

هذا هو الكتاب الذي كتبه
في سنة ١١١١ هـ
في شهر ربيع الثاني
بمدينة بغداد

العالم بعبارة السانطونون في البيان وتعاريف الزمان وقبض العدل وظهر
الفن والخرج ودهاب الامثل فانزل من الناس وحروج تلاتين دجالا كذا
الرجال الاعظم وقال ويل للعربين سرفدا قزيبا لما احزبه من سرفدا
وهناك سارهم حتى قال بعضهم لصاحبه اسكت خواته لو لم تكن عنك من حين
لا حزنه حجانة البطا الى ما احزبه من احوال يوم القمه وتطوره واجداته والله
اعلم **قال القاضي رحمه الله** فضل من عجز ان يد الباهر ما جعله الله
من المعارف والعلوم وحضه به من الاطلاع على جميع مصالح الدنيا والدين
ومعرفته بامور شرعية وفنا بين دينه وسياسة عباده ومصالح امته
وما كان في اتم قلبه وفضل الانبيا والترسل والحجرات والرفق بالمصنعة
من لدن ادم الى زمانه وحفظ ستر بعهم وكسهم ووعى سبهم وسرد
انبيهم وياوم الله فيهم وصفات اعيا بهم واختلاف اثارهم والمعرفة بعلومهم
واعمارهم وحكم حكما بهم ومحاكمة كل امية من الكفر ومعارضة
كل رفة من اهل الكفايين بما في كينتهم واعلامهم باسرارها ومخباتها وما
واخبارهم بما كتموه من ذلك وغيره الى لا اجترأ على لغات العرب وغيره بالفظ
من قها ولا احاطه بصواب وضاحتها والحفظ لا يامها وامثالها وحكمها ومعاني
استعارها والتخصيص بجوامع كلها الى المعرفة بصريا لامنا الصعير والحكم الذين
كتبتهم للتفهم للغايب والنتبين المستكمل الى فهمه فوا عدل شرح الذي
لاننا فني فيه ولا يتجادل مع استتمال شريعتة على محاسن الاخلاق ومبادئ
الادب وكل شئ مستغن مفضل لم ينكر منه ملجود وعقل سليم شالين
حكمة الخذلان اهل كل جلد وكا من الجاهلته اذا سمع ما دعى ليه صوته
واسمخته دون اقامة برهان عليه ثم ما اعاد الله لهم من لطبات وحرم
علمهم من الجبابين وصان به الفسهم واحل منهم من المعانيات والحود
عاجلا والخوف بالاناجلا الى الاجتاع على ضرب من العلوم ونوع المعارف
كالطب والعبارة والفاضل والحساب والنسب وعزف لك من العلم مما لا
اهل هذه المعارف كلامه صلى الله عليه وسلم فيها وقد واهولا في علمه كقول
صيا

صلى الله عليه وسلم الروي الاول عابره وهي على جلها من واذا تقارب اربابها
له نكد ورويا المؤمن نكذب وقوله اصل كل الردة وحين ما تدا وتتر به
السعوط واللدود والسنق والحجامة ثور سبع عشر وسبع عشر واحرب
وعشرون وفي العود الهندي سبعة اشقته وفي الحنة السوداء شق من كل
دا الا السام وقل له في **الشمس** انه حار يات ورسا عن سبا رجل هو وامرأة
ام ارض فقال رجل ولد عشر من اولد ثمان منهم ستة وستام اربعة
الحرب تطوله وقال حمير من اس لعرب وابها ورويتها ويطلبه لكانته
وبصوير الحرف باسمها مع كونه اميا لا يكتب واما حاربها لو في دار عرب
على اختلافهم وخطاب كل منهم بلغته ونكته بارطانه في بعض الفصار
فامر شابع هذا كله وهو امي لا يكتب ولا علم ولا نقل انه اشغل
بملاسة الكتب ولا يحا لسة احد عن علمها قال الله تعالى وما كنت تتلوا
من قبله من كتاب ولا تحطه بهيئتك وقال دعاني وعلك عالم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما وهذا التحبير ما ذكره القاضي رحمه الله مع ان
رديتها ولحق ايضا بالمخبرات كقناة الله له وعصمته من الناس وقال
اعتماده وانقاده وكثرة الحاسد والمعاند قال الله تعالى والله عصمك
من الناس وقال واصبر لحكم ربك فانك با عيننا قال البشير لله كاف
عبك وقال انك قيناك المستهين من وقال تعالى واذ مكر بك للذين
كفروا لننبتوك او يتنوك او يحجرك ومكرت ومكر الله والله خذل المكر
والاحباب وفي اذا الكفار له صلى الله عليه وسلم وحرمهم على الذنك به ونظامهم
في ذلك واسعة شاعبه ولا فطول بسرها والله سبحانه وتعالى اعلم **الشمس**
الثالث في شمائله وفضائله واقر له وافعاله في جميع احواله قال المؤلف
غفر الله له ولآله وقال عشرة له لا خفا على من مارس شام من علوم النقل ومن
باني مسك من عقل الله صلى الله عليه وسلم قد كان محبوبا على اكرم الخلق
واجلها في المال وانه قد كان ياتي منها على اليد به بما شق على غيره
ذلك من غير تاديب ولا تعليم فطر من العزب العليم وكفى في نكر ذلك

الحال

الورد كاهلها وشمها وقران
عابها

الاشجار

القسم الثالث